

شرح نظم قواعد الإعراب للزواوي (١٠) - محمد بن سعيد ابن طوق

المري

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد في قوله تعالى ان الله اصطفى ادم ونوحى عاطفة. احسنت. في قوله تعالى والفجر - [00:00:00](#)

وفي قوله تعالى لنبين لكم ونقر استثنائية. سنافية. نعم احسنتم. وما نوعهما في قوله تعالى ودوا ما عنتم نعم. احسنتم. وفي قوله تعالى واوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حيا وفي قوله تعالى حتى اذا ما جاءوها - [00:00:26](#)

احسنتم يقال فيها في القرآن اه صلة كما سيأتي في درس اليوم ان شاء الله. اه وما تلك بيمينك يا موسى منع ما استفهامية. نعم احسنت. ما هذا بشرا؟ اه نافية. نافية. ما هذا بشرة. نافية. نعم. احسنتم. نعم. تفضل شيخ عبد الملك - [00:01:02](#)

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. غفر الله للمصنف ولشيخنا ووالديه ومشايخه والسماعين والمسلمين اجمعين. قال الشيخ ابو جميل زيان الزواوي رحمه الله تعالى الباب الرابع في الاشارات الى عبارات محررات المستويات. بالفعل قل من نحو - [00:01:24](#)

في الفعل قل من نحو الى نالته فعل مضي لم يسمى فاعله. وقل للاسم نائب عن فاعلي وغير هذا خطأ من قائلتي. قد قلت انا ماض وحدث مضارع وحققتهما الحدث. النفي والنصب والاستقبال ينصب الاتيان. لام حرف جزم قل لنفي الاتي - [00:01:45](#)

في وقلبي معناه مضيا اتي الشرط والتفصيل والتوكيد اما بفتح الهمز والتشديد والفاء بعد الشرط قل للربط ولا تقل فيها جواب الشرط وفيه من نحو فصل السبب ولا تقل للعطف اذا اطفوا الطلب. ممنوع نوم استقباح نار الخبر وعكسه كتب فانت تختبر. والعرف من وقفت عند العرف به - [00:02:05](#)

يكون الخفض لا بالظرف للجمع واو العطف كيف شئت للجمع والغاية حرف حتى والفاء للترتيب والتعقيب وثم للمهلة الترتيبي وموجز قل عاطف ومعطوف اذ جئنا والقصد بهن معروف. بنصب الاسم ولرفع الخبر مؤكد مؤكدا ان - [00:02:29](#)

ان المصدر وانتبه بمبتدأ أو فعل أو جملة أو ظرف أو ذي وصل فابحث عن المعمول والمحل والمتعلق به والوصل في الاسم من قام الذي اوضى منطقي بفاعل وهو كذا فوفق. حرف خطاب بعد ذا الكاف وال تاليه نعت او بيان او بدل - [00:02:49](#)

واذكر مضافا بالذي استقر به من عمل وباسمه المضاف له. ولتجنبها صاح ان تقول في حرف من القرآن زائد تفهيه. اذ يقول اذهان للاهمال وهو على القرآن ذو استحال. وانما الزائد ما دل على مجرد التوكيد لا ما اهمل. وقعد الوهم - [00:03:09](#)

فخر الدين اذ قال يحكي عن ذوي التبيين ما جاء في القرآن شيء مهمل وما اتى من موهم مؤول. قد تم ما انشأته للنشر باصله خمسين بيتا ومئة. اروم من ناظره ان يفصحا فيما يرى اصلاحه ان يصلحها. واسأل الله شمول رحمته وكشف - [00:03:29](#)

والنجاه من نقمته. كم من جنا جرم جنى الزواوي وايد انسانه سماوي. والحمد لله على ما اولى الحكم العدل فني نعم المولى وصلواته على المختار واله وصحبه الاخيار. احسنتم بارك الله فيكم - [00:03:49](#)

هذا اخر ابواب النظم وهو في اشارات الى عبارات محررات مستوفيات وما يتصل بذلك من قواعد ومسائل والقاعدة المطردة هنا انه ينبغي للمعرب ان يؤدي المعنى بالفاظ قليلة وافية بالمقصود - [00:04:09](#)

ان يؤدي المعنى بالفاظ قليلة وافية للمقصود. وان يبتعد عن التطويل والخفاء. وهو عدم الوضوح في الدلالة قال رحمه الله بالفعل قل من نحو فرعون مضي لم يسمى فاعله. ينبغي لك ايها المعرض - [00:04:35](#)

ان تقول في نحو ميل من ميلا نائله فعل ماض لم يسمى فاعله فعل ماض تقول ماض لتبين اوعى الفعل لم يسمى فاعله لتبين انه لم يبقى على صيغته الاصلية - [00:04:55](#)

ان تقول فعل ماضي مبني للمفعول ولا تقل مبني لما لم يسمى فاعله بما فيه من التطويل والخفاء. ولا تقل ايضا مبني المجهول لان الجهل سبب من اسباب حلف الفاعل. فقد يكون حذف - [00:05:12](#)

للعلم بالفعل كان في قوله تعالى خلق الانسان من عجل لا يصدق عليه قوله مبني للمجهول قال وقل لي لاسمي نائب عن فاعلي وغير هذا خطأ من قائلتي. ينبغي لك ان تقول في مائه - [00:05:35](#)

نائب عن الفاعل ولا تقل مفعول لم يسمى فاعله فهذه العبارة مفعول لم يسمى فاعله تصدق المفعول الثاني في نحو قولك اعطي زيد درهما درهما مفعول ثاني ويصدق عليه انه مفعوله - [00:05:53](#)

فالمفعول الثاني للفعل الذي لم يسم فاعله يصدق عليه انه مفعول لم يسمى فاعله. المقصود هنا النائب عن الفاعل فالتعبير مفعول النبي صلى الله عليه هذا ليس مانعا ليس مانعا دخل فيه - [00:06:17](#)

غير المقصود وايضا ليس جامعة لأنه قد ينوب عن الفاعل غير المفعول به قد ينوب عن الفاعل الجار والمجرور كجودي ساخن المسجد او الظرف كجوليسا عند زيد او المصدر كجلس جلوس طويل - [00:06:38](#)

واول من ترجم بالنائب عن فاعل ابن مالك رحمه الله قال الناظم نجل مالك وماله في ذاك من مشارك ليدخل المجرور للمعتبر وقابل من ظرف نوم مصدر. هذا اختصار قول مفعول لم يسمى فاعله هذا - [00:07:04](#)

في هطول بالاختصار هذا السبب الثاني ولمنع ثاني علم زيد سور المثاني هذا الثالث من اسباب تفضيل التعبير بالنائب عن الفاعل بدل قولهم مفعول لم يسمى فاعله قال رحمه الله قد - [00:07:28](#)

هو حدث مضارع وحققتهما الحدث ينبغي لك ان تقول في قد حرف لتقليل زمن الماضي بتقديمه من الحال كما في قولك قد قام زيد. هذا معنى قوله قلد زمن ماض اي قربته من الحال - [00:07:49](#)

وحدث مضارع اي لتقنين حدث مضارع قد يصدق الكذب قد آآ وجود البخيل وحققتهما الحدث تحقق حديثهما اي الماضي والمضارع. قد افلح المؤمنون قبل التحقيق. قد يعلم الله المعوقين منكم. قد التحقيق - [00:08:09](#)

قال للنفي والنصب والاستقبال نن تقول فيلا حرف نفي ونصب واستقبال حرف نفي ونصب واستقبال ومصدري ينصب الاتي ان ينبغي ان تقول في ان حرف مصدري ينصب المضارع تقول في ان في نحو والذي اطمع ان يغفر لي خطيئتي يوم الدين. حرف مصدري ينصب المضارع - [00:08:32](#)

قال لام حرف جزم كلن في الاتي وقلبي معناه مضيا اتي ينبغي ان تقول في لم حرص ونفي بالمضارع وقلبه ماضيا مثلا لم يقيم تقول في لم حرف جزم ونفي وقلب. تجزم مدخولها هذا عملها فيه - [00:09:03](#)

كان في معناه وتقلبه ماضية للشرط والتفصيل والتوكيل اما بفتح الهمز والتشديد اما في نحوه فاما اليتيم فتقهر فاما من اعطى واتقى حرف شرط وتفصيل هي حرف شرط وتفصيل وتوكيد - [00:09:32](#)

والفاء بعد الشرط قل للرب ولا تقل فيها جواب الشرطي الفاء بعد الشرط في نحو قوله تعالى من يضلله الله فلا هادي له رابطة بدواب الشرق. ولا تقل دواب الشرق لان الجواب - [00:10:03](#)

هو مدخول الفاء مثلا في قوله تعالى من يضلله الله فلا هادي له. ليس الجواب فلا هادي له. بل الجواب لا هادي له رابطة لجواب الشرط وليست من جواب الشرق - [00:10:23](#)

قال وفيه من نحو فصلي للساب ولا تقل للعطف اذا ممنوع او مستقبح على الخبر وعكسه كتبت فانت تختبر يقول تقول في الفاء في نحو قوله تعالى فصل لربك وانحر فؤسل بي - [00:10:38](#)

لماذا؟ قال اذ عطف الطلب الى هنا سببية. اذا اثوا الطلب مستقبح على الخبر. وعكسه اذا اطفوا الخبر يعطل انه لا يجوز او لا يحسن عطف الطلب على الخبر ولا عطف الخبر عن الطلب - [00:11:01](#)

هذا مذهب جمهور البلاغيين. ومعه ابن مالك رحمه الله انا اعطيناك الكوثر. هل يجوز خبرية؟ فصلي لربك وانحر هذه انشائية. ولا يجوز ادخل انشائي الخبر عند جمهور البلاغيين وجزر الصفار وبحيان والسبكي - [00:11:21](#)

ورجحه ابن عاشور واستدلوا بمثل قوله تعالى اعدت للكافرين ابشر الذين امنوا اعدت للكافرين خبرية بشر انشائية وقد اضيفت عليها وكذلك نصر من الله وفتح قريب ابشر المؤمنين الجنة الانشائية بشر المؤمنين الخبرية التي قبلها وقد قال امرؤ القيس وان شفائي عبرة مهراقة - [00:11:47](#)

فهل عند رسم دارس معوذ والخبرية قال الطائر بن عاشور رحمه الله عند قوله تعالى وقد املوا كثيرا ولا تزد الظالمين ان الا ضلالا قال ولا يريبك عطف الانشاء على الخبر - [00:12:20](#)

ولا تزد الا ان شاء وقد اضلوا هذا خبر. قال ولا يريبك عطف الانشاء عن خبر لان منع عطف الانشاء عن الخبر على الاطلاق غير وجيه والقرآن طافح به قال - [00:12:39](#)

كتب فانت تختبر تب انشائية انت تختبر خبرية والعرف من وقفت عند العرف وقفت عند العرف اي عند المعروف لم اتعدى المعروف الى المنكر لا بالظرف يعني ينبغي لك ان تقول ان المقتضي الخفض انه المضاف - [00:12:58](#)

فالعرف في وقفت عند العرف محفوظ بالمضاف وهو عند. ولا تقل مخفوض بالظرف لان المقتضي ينخفض انما هو المضاف من حيث هو مضاف بدليل انك تقول غلام زيد واکرام عمرو ولامس مدات ليس بظرف. اكرام اسمه معنى ليس بزار - [00:13:20](#)

وكونه مخصوصا بالمضاف هو رأي سيوييه واختار ابن هشام في اوضح المسالك بدليل اتصال الضمير بالمضاف في مثل قولك كتابي كتابه كتابك والقاعدة ان الظمير لا يتصل الا بعامله. فدل على ان المضاف هو عامل الحفظ المضاف اليه - [00:13:42](#)

ما الاضافة انهم اختلفوا قنافون بالمضاف وقيل مرفوض بالاضافة. والصواب انه مرفوض بالمضاف بدليل اتصالي الضميري كتابي كتابه كتابك والقاعدة ان الضمير لا يتصل الا بعامله ثم الاضافة امر معنوي - [00:14:11](#)

والمعنوي انما يسار اليه في العمل عند تعذر العامل اللفظي. وقد وجد العامل اللفظي وهو المضاف قال رحمه الله للجمع واو العطف حيث شئت للجمع والغاية حرف حتى تقول في الواو العاطفة حرف عطف لمجرد الجمع - [00:14:36](#)

وتقول في حتى حرف عطف للجمع والغاية ثم قال الناظر رحمه الله والفاء للترتيب والتعقيب وثم لمهلة والترتيب تقول في الفاء حرف عطف للترتيب والتعقيب في الترتيب والتعقيب. وتقول في ثم للترتيب والمهلة - [00:15:01](#)

هناك ان تقتصر فيهن. فتقول عاطفه معطوف كما قال وموجزا. قل اعطفوا معطوف اذ جئنا والقصد بهن معروف. فتقول مثلا في جاء زيد وعمرو هو عمرو عاطف ومعطوف عاطف وعمرو بن معطوف - [00:15:26](#)

كما تقول مثلا في مررت بزيد بزييت جر ومجرور يقول وعمرو اعطوه معطوف. وكذلك مثلا لن نبرح تقول ناصبه منصوب قد لنصب الاسم ولرفع الخبر مؤكدا ان وان المصدر تقول في ان حرف توكيل ينصب الاسم ويرفع الخبر - [00:15:49](#)

وفي ان حرف توكيد وتزيد مصدري لأنه يؤول على بعده بمصدر. تقول حرف توكيل مصدري. ينصب اسم ويرفع الخبر قال وان تفه يبتدى او فعل او جملة او ظرف او ذي وصل - [00:16:15](#)

تبحث عن المعمود والمحل المتعلق به والوصل لما بين ما يحسن للمتعلمين اخذه في هذا الباب شرع يبين ما يعاب وما ينبغي ان يتركوه فبدأ ببيان انه يعاب ان يذكر المعرب عاملا - [00:16:36](#)

ولا يبحث عم حمودة عقد الناظم بهذا الذي قاله قول ابن هشام رحمه الله واعلم انه يعاب على الناشئ في صناعة الاعراب ان يذكر فعلا ولا يبحث عن فاعله او مبتدأ ولا يبحث عن خبره - [00:17:00](#)

او ظرفا او مدرورا ولا ينبه ولا ينبه على متعلقه. يعني ان كان للجار يتعلق فلا يحسن الا ينبه على المتعلق مثلا في قوله تعالى صراط الذين انعمت عليهم عليهم متعلق بانعمت - [00:17:21](#)

غير المغضوب عليهم. عليهم الثانية تعلق بالمغضوب قال رحمه الله او جملة ولا يذكر لها محل من الاعراب ام لا؟ او موصولا ولا يبين صلتها وعائده مثلا جاء اللذان فاذا - [00:17:42](#)

تبين ان فاز صلة الموصول والضمير الالف هو العائد قال رحمه الله من قام الذي او لم تقي بفاعله وهو كذا توفيقي في اسم من قام الذي اودى يعني قام الذي او قام ذا - [00:18:01](#)

لا تقل الذي اسمه موصول لا اسمه اشارة. لا بل قل الذي فاعل وهو اسم موصول قام ذا لا فاعل وهو وهو اسم اشارة. هكذا انطقي بفاعل وهو كذا يقول وهو فاعل وهو اسم موصول. فاعل وهو اسم اشارة توفقين. وفائدة قولك وهو اسم موصول التنبيه على ما يفتقر - [00:18:24](#)

اسمي موصول الا يفتقر الاسم الموصول اليه من الصلة والعائد ليطلبهم المعرض وليعلم ان جملة الصلة لا محل لها من الاعراب. ثم كأنه سئل ما فائدة قولك في قام ذا - [00:18:53](#)

ذا فاعل وهو اسم اشارة الا يكفي ان تقول فاعل دون بيان انه اسم اشارة فجاء بقوله حرف خطاب بعد ذا حرف خطاب بعد ذا الكاف وال تالي هنات او بيان او بدل - [00:19:11](#)

يقول اه تذكر ان ذا اسمه اشارة لتنبيه على ان ما يلحقه من الكاف حرف خطاب. لسم مضاف اليه. مثلا ذاك تقول ذا اسمه اشارة. قام ذاك الرجل. الكاف هذا حرف الخطاب لا محل له من العراق. نهت السامع الى هذا بقولك ذا اسم اشارة. والذي يلحق اسم الاشارة حرف - [00:19:30](#)

وتنبه ايضا الى ان الاسم الذي بعده وتنبيه ايضا الى ان الاسم الذي بعده معرفة بال او عطف بيان او بدل الخلاف فيه وان اتاك اسم معرف بال بعد اشارة فئات - [00:20:01](#)

او بدن فتنبه بقولك ذا فاعل وهو اسم اشارة الى ان اذا جاء بعده مثلا جاء ذا الرجل مثلا جاء ذا الرجل فالرجل بدلا والاحسن في مارسوا اشارة انه اذا كان مشتقا ان تعلبه نعتا - [00:20:27](#)

واذا كان جامدا ان تلهيه بدن او عطف بيان هذا الاحسن قال رحمه الله واذكروا مضافا بالذي استقر لهم من عمل يعني لا تقل في الاعراب مضاف لا تقل مضاف لان المضاف ليس له اعراب مستقر. المضاف قد يكون فاعلا قد يكون مفعولا قد يكون مبتدأ قد يكون خبرا قد يكون غير ذلك. بخلاف مضاف اليه - [00:20:53](#)

الو وباسمه المضاف له المضاف اليه تذكره باسمه تقول مضاف اليه. لماذا؟ لاننا مستقرة وهو الجر. فاذا قيل مضاف اليه علم انه مجرور من خلاف المضاف المضاف قد يكون مرفوعا - [00:21:17](#)

كتاب زيد كتاب مضاف ومرفوع وقد يكون منصوبة اخذت كتاب زيد. كتاب مضاف ومنصوب وقد يكون تأملت في كتاب زيد. كتاب مجرور ثم قال رحمه الله صاحي ان تقول في حرف من القرآن زائد تفي. اذ تسبق الاذهان للاهمال وهو على - [00:21:33](#)

اعيد استحالة وانما الزائد ما دل على مجرد التوكيد. لا ما اهمل. عقد بهذا قول ابن هشام رحمه الله في اخر قواعد الاعراب وينبغي ان يجتنب المعرض ان يقول في حرف من كتاب الله تعالى زائد. لانه يسبق الى الاذهان ان - [00:21:59](#)

فاذا هو الذي لا معنى له وكلامه سبحانه وتعالى منزه عن ذلك رحمه الله وقعد الوهم ان وهموا الغرض يقال فيه الوهم بفتح الهاء يقال وهم يوهم وهما يغلط غلطا - [00:22:19](#)

وهي ماء كغرق في الوزن والمعنى اما ان يذهب ذهنه الى شيء وهو يريد غيره فهذا يقال فيه الوهم. يقال وهم يهيم وهم بسكون الهاء فتسكين الهاء في بيت الناظم ضرورة شارية بالوزن - [00:22:43](#)

والا فهو الوهم. يقول انه وقع هذا الوهم وهو توهم اه كون المراد من الزائد ما لا معنى له. وقع من فخر في تفسير مفاتيح الغيب فحمل ما في قوله تعالى فبما رحمة من الله لنت لهم على ان تكون استفهامية للتعجب. اي - [00:23:03](#)

فباي رحمة من الله لنت لهم وذكر رزي ان المهمل لا يقع في كلام الله تعالى لكن النحاة اذا قالوا زائد لا يريدون انها لا تفيد شيئا ان هذه الحروف اوتي بهاى التقوية والتوكيد - [00:23:27](#)

فهي تقوية الكلام وتمكين له. الذي لا يقع في القرآن هو الذي لا فائدة منه. اما الزائد للتوكيل والتقوية فيقع في القرآن لكن لا يعبر بالزعي تأدبا مع القرآن وجعلوا ما في الاية الاستفهامية ليس بصواب - [00:23:50](#)

ما الدليل؟ فيما رحمة من الله ينتلهم قد ما استفهامية. قل اسمي بعدها. جروا الاسم بعدها صحيح. احسنت. ان رحمة نعم جرب اسمي بعدها ان رحمة ستخلو من الخافض. فيما رحمة اين الخافض اذا كانت استفهامية؟ نعم هو شيء اخر ايضا - [00:24:11](#) اخذناه في الكلام على ما احسنت احسنت وسيختم ان حادث الفها جرا يعني لو كانت استفهامية ستحذف الالف مثل اما يتساءلون آآ فيما انت من ذكرها المرسلون انخفضت حذفت اه الفها كما سبق هنا لم تحذف الالف فيما رحمة من الله ان تلاهم؟ فدل على انها ليست استفهامية وقد ذكر - [00:24:40](#)

الكافي يجي رحمه الله في شرح قواعد الاعراب ان هذا الوهم لا يقع من مثل الرازي وانما انكر الرازي اطلاق الزائد اجلالا لكلام الله تعالى. ونقله الازهري في شرحه الطلاب واقره - [00:25:21](#) قال وقعد الوهم لفخر الدين اذ قال يحكي عن ذوي التبيين ما جاء في القرآن شيء مهمل وما اتى من موهم مؤول. قال رحمه الله قد تم ما انشأته للنشأة باصله خمسين بيتا ومئة - [00:25:39](#)

فاذا اضفت الى الخمسين والمئة الستة التي هي المقدمة واظفت الابيات الخمسة التي بعد هذا البيت بعد قوله قد تم كان المجموع مائة وواحدا وستين وهو عدد ابيات منظومة. قال اروم من ناظره اطلب من من كان - [00:25:55](#) اه ناظرا فيه واهلا لاصلاحه ان يفصح فيما يرى اصلاحه ان يصلحه طبعاً بعد التأمل وتيقن العثور على خطأ صريح فلا يصلح بالتظنن كما قال الحسن ابن زين رحمه الله في احمرار - [00:26:25](#)

الافعال وانني ابتغي ممن رأى خللا في من تدبت له ان يصلح الخلل اذا تيقنه جنبا وان على وبالبرينة لي لا غير متكلا. قالوا اسأل الله سمو رحمته وكشف غم والنجا من نقمته. كم من جنى جرم؟ كم من - [00:26:46](#)

تناجر من باضافة صفة الموصوف اي كمن جرم جنن اي مجني. كم من جرم مجني جنى الزواوي؟ واي داء سامه طلبه وحاوله سماوي والحمد لله على ما اولى الحكم العدل فنعم المولى صلواته على المختار واله وصحبه الاخيار - [00:27:06](#)

والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات جزاكم الله خيرا. بارك الله فيكم. سبحانك اللهم وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت. استغفرك واتوب اليك. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:27:30](#)